دور برامج كرسي الأمير فهد بن سلطان لدراسة قضايا الشباب وتنميتهم في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي بمدينة تبوك

إعداد

د/ محمد بن عوض الأسمري

أستاذ مساعد – قسم التربية وعلم النفس

جامعة تبوك

دور برامج كرسي الأمير فهد بن سلطان لدراسة قضايا الشباب وتنميتهم في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي بمدينة تبوك

إعداد

د/ محمد بن عوض الأسمري

أستاذ مساعد – قسم التربية وعلم النفس-جامعة تبوك

المقدمة

يعتبر مفهوم المسؤولية الاجتماعية من المفاهيم الحديثة، التي ظهرت في القرن العشرين، وهي تعني، كما يدل مسماها، على مسؤولية المنشآت أو المؤسسات تجاه المجتمع، الذي تعمل فيه.

تُمثل المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات عامة والتعليمية خاصة ركنًا أساسيًا من أركان رؤية المملكة ٢٠٣٠. وضمن محور "وطن طموح ومواطن مسؤول"، أكدت أهداف رؤية المملكة على توجه الدولة الحثيث نحو تفعيل المسؤولية الاجتماعية في جميع قطاعاتها الربحية وغير الربحية (رؤية المملكة العربية السعودية،٢٠٣٠).

وتعد الجامعات أهم هذه المؤسسات التعليمية، التي يقع على عاتقها مسؤولية اجتماعية كبيرة تجاه المجتمع، ويتطلب هذا من الجامعات أن تضع المسؤولية الاجتماعية في صلب استراتيجيتها من خلال تناول المشكلات والتحديات، التي تواجه المجتمع، والمساهمة في إيجاد حلول لها.

وبالتالي فقد رفعت المستوى التنظيمي للمسؤولية الاجتماعية بإدراجها ضمن رؤيتها ورسالتها، بالإضافة إلى وجود عمادة أو وحدات أو لجان في هيكلية هذه الجامعات تعنى بتنظيم ومتابعة الأنشطة والشراكات المجتمعية، وتحقق التواصل الفعَّال بين مؤسسات التعليم الأخرى والهيئات الحكومية والخيرية ورجال الأعمال والفكر والوجهاء في المجتمع.

ونتيجة السباق التنافسي بين الجامعات في مجال المسؤولية الاجتماعية فقد أطلقت الكثير من الجامعات عددًا من الكراسي البحثية المدعومة؛ لدعم العملية البحثية في شتى المجالات (الطبية والعلمية والتقنية والهندسية...إلخ) ، وهذا أسهم بدرجة عالية في إتاحة الفرصة للأكاديميين والباحثين والمتخصصين في هذه المجالات، للقيام بأبحاث علمية أصيلة وذات قيمة معرفية وتطبيقية في ميادين متعددة (الزعيبر، ٢٠١٥).

وقد أشارت المجلة السعودية للتعليم العالي (٢٠١٢) إلى اعتبار الكراسي البحثية أحد أهم المصادر الرئيسة في تطوير المعرفة العلمية، والعمل على إثراء اقتصادياتها، وتحقيق التنمية والتنافسية الإقليمية والعالمية.

وقد تمكنت الجامعات السعودية بشكل عام وجامعة تبوك بشكل خاص بعد حصولها على الدعم المالي والمعنوي والحكومي الكبير من استحداث العديد من الكراسي والمراكز البحثية منها كرسي الأمير فهد بن سلطان لدراسة قضايا الشباب وتنميتهم عام ١٤٣٢هـ، من أجل تقديم إثراء بحثي مميز، وإنتاج بحوث ابتكارية وإبداعية تخدم أفراد ومؤسسات المجتمع المحلي، بالإضافة إلى الدور التنموي في تقديم برامج تدريبية لتنمية مهارات الشباب. بالإضافة إلى الدور التثقيفي التوعوي والذي يهدف تقديم برامج تثقيفية لرفع وعي الشباب بأهم قضاياهم. والغاية من برامج كرسي الأمير فهد بن سلطان لدراسة قضايا الشباب وتنميتهم هو المساهمة في بناء اقتصاد المعرفة والرأس المال البشري من أجل تحقيق أدوار الجامعة الأكاديمية والبحثية والخدمة المجتمعية للوصول إلى أعلى المراتب على الصعيد المحلي والإقليمي والعالمي من خلال ضمان جودة مخرجاتها البحثية وفقًا لمعايير التصنيف البحثي والتعليمي العالمي وخصوصًا في مجال المسؤولية الاجتماعية.

مشكلة الدراسة

تشهد الجامعات اهتمامًا بموضوع المسؤولية الاجتماعية وتفعيل دور كراسيها البحثية في هذا المجال، ويأتي ذلك الاهتمام من منطلق النظرة الجديدة لها، والتي تتجاوز النظرة الوظيفية التقليدية إلى النظرة الشمولية بأن الجامعة شبكة مفتوحة على العالم تقوم بدور إنتاج معرفي وتوعوي وخصوصًا في ظل رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ وتفعيل دور مؤسسات التعليم فيها.

وأشارة العديد من الدراسات إلى أهمية التقييم المستمر لأدوار المؤسسات التعليمية بشكل عام ومؤسسات التعليم العالي بشكل خاص لأدوارها تجاه منسوبيها من الطلاب والطالبات كما في دراسة شنيخر (٢٠١٦م) و دراسة النشمي (٢٠١٥م) العبداللطيف (٢٠١٢م) و دراسة العقيل (٢٠٠٧م)، ونظرا لندرة الدراسات –على حد علم الباحث– التي تناولت أدوار برامج الكراسي البحثية بالجامعات السعودية بشكل عام في تعزيز المسؤولية المجتمعية لدى طلابها وطالباتها بالإضافة إلى عدم وجود دراسة سابقة قامت بتناول دور برامج كرسي الأمير فهد بن سلطان لدراسة قضايا الشباب وتنميتهم تجاه شباب منطقة تبوك من الجنسين ، جاءت الحاجة لهذه الدراسة للتعريف بأدوار برامج كرسي الأمير فهد بن سلطان لدراسة قضايا الشباب وتنميتهم ومواكبة التطورات

والتوجهات نحو المسؤولية الاجتماعية وفقًا لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ م، وعليه فقد تحددت مشكلة الدراسة في التعرف على دور برامج كرسي الأمير فهد بن سلطان لدراسة قضايا الشباب وتنميتهم في تعزيز المسؤولية الاجتماعية للشباب الجامعي.

أسئلة الدراسة

١. ما دور البرنامج البحثي لكرسي الأمير فهد بن سلطان لدراسة قضايا الشباب وتنميتهم في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي بمدينة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجامعيين؟

٢. ما دور البرنامج التثقيفي لكرسي الأمير فهد بن سلطان لدراسة قضايا الشباب وتنميتهم في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي بمدينة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجامعيين؟

٣. ما دور البرنامج التدريبي لكرسي الأمير فهد بن سلطان لدراسة قضايا الشباب وتنميتهم في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي بمدينة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجامعيين؟

٤. ما دور البرنامج الإعلامي لكرسي الأمير فهد بن سلطان لدراسة قضايا الشباب وتنميتهم في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي بمدينة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجامعيين؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

١. التعرف على الواقع الحالي لدور برامج كرسي الأمير فهد بن سلطان لدراسة قضايا الشباب وتنميتهم في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي بمدينة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجامعيين؟

٢. الكشف عن دور البرنامج البحثي لكرسي الأمير فهد بن سلطان لدراسة قضايا الشباب وتنميتهم في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي بمدينة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجامعيين؟

٣. التوصل إلى دور البرنامج التثقيفي لكرسي الأمير فهد بن سلطان لدراسة قضايا الشباب وتنميتهم في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي بمدينة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجامعيين؟

٤. رصد دور البرنامج التدريبي لكرسي الأمير فهد بن سلطان لدراسة قضايا الشباب وتنميتهم في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي بمدينة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجامعيين؟

٥. الكشف عن دور البرنامج الإعلامي لكرسي الأمير فهد بن سلطان لدراسة قضايا الشباب وتنميتهم في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي بمدينة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجامعيين؟

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة في الآتي:

١- قد تسهم الدراسة في تحديد الواقع الحالي لدور برامج كرسي الأمير فهد بن سلطان لدراسة قضايا الشباب وتنميتهم في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب.

٢- تناول موضوع المسؤولية الاجتماعية باعتبارها جانبًا مهمًا في حياة المجتمع وفكرة شاملة للكرسي في تحديد الدور المنوط بها في مجال تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب.

٣- تهتم الدراسة بتطوير وظيفة ودور الكرسي في مجال خدمة المجتمع بما يواكب المستجدات والمتغيرات المعاصرة.

٤- يحاول أن ينظر البحث الحالي إلى جامعة تبوك ممثلة في كرسي الأمير فهد بن سلطان لدراسة قضايا الشباب وتنميتهم ودورهم في ربط التعليم بالمجتمع من خلال مسؤوليتها الاجتماعية نظرة شاملة تأخذ في عين الاعتبار اتجاه الجامعة إلى العالمية، وما يترتب على ذلك من حاجة إلى برامج المسؤولية

الاجتماعية؛ لتستجيب لمتطلبات هذا الاتجاه والتي يأتي ضمنها تنمية كفايات المسؤولية الاجتماعية بالجامعة ليتحقق جانب خدمة المجتمع بفعَّالية.

٥- يستمد هذا البحث أهميته من طبيعة دور كرسي الأمير فهد بن سلطان لدراسة قضايا الشباب وتنميتهم بجامعة تبوك داخل المجتمع، فالجامعة تعتبر طاقة علمية وخدمية مهمة ومؤثرة في كيان المجتمع، تحتاج العناية والاهتمام وتقنين برامجها الاجتماعية والخدمية حتى تصبح قادرة على أداء دورها الاجتماعي بفعَّالية وحيوية مما يسهم في التنمية الاجتماعية .

٦- الوقوف على بعض الجوانب والنقاط المهمة والمؤثرة في برامج الكرسي وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية للكرسي.

٧- سيسهم البحث الحالي – بمشيئة الله – في تمهيد الطريق أمام إجراء عدد من الأبحاث التي تتناول الموضوعات المماثلة لموضوع البحث بصورة علمية وشاملة

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود التالية:

١. الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة موضوعيًا على التعرف على أدوار برامج كرسي الأمير فهد بن سلطان لدراسة قضايا الشباب وتنميتهم في تعزيز المسؤولية الاجتماعية.
٢. الحدود المكانية: تقتصر هذه الدراسة مكانيًا على منطقة تبوك.
٣. الحدود الزمانية: تقتصر هذه الدراسة زمانيًا على الفصل الأول من عام ١٤٤٢هـ.
٤. الحدود البشرية: تقتصر هذه الدراسة بشريًا على شباب منطقة تبوك.

مصطلحات الدراسة

١- المسؤولية:Responsibility

تنوع تعريف العلماء تنوعًا كبيرًا في تحديد مدلول للمسؤولية قال تعالى: (وَقِفُوهُمْ ۖ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ) (الصافات: ٢٤). وقال تعالى: (وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا) (مريم :٩٥).

وتعرف المسؤولية بأنها المقدرة على أن يلزم الإنسان نفسه أولًا، والقدرة على أن يفي بعد ذلك بالتزامه بوساطة جهوده الخاصة، وتعد المسؤولية قضية حيوية لارتباطها بمهمة تحديد الأفعال والممارسات وحالة الاستعداد، وما يترتب على أفعال الإنسان من نتائج إيجابية أو سلبية داخل الكيان الاجتماعي (عامر، ٢٠١٩).

والمسؤولية بطبعها إنسانية، وهي ظاهرة اجتماعية، ويقابلها الجزاء والحساب وهما قيمتان اجتماعيتان وضعهما القرآن الكريم كي نمارس حياتنا على أساس منهما، وهما المسؤولية والجزاء، المسؤولية التي تعني تحمل الإنسان تبعات أقواله وأعماله حين يقول قولًا أو يعمل عملًا والجزاء الذي يعني القضاء والمكافأة (الزويد وعادل، ٢٠١٧).

ويعرف الباحث المسؤولية بأنها كل ما يتم الالتزام به من أقوال أو أفعال ويتم تحمل عاقبته.

٢- المسؤولية الاجتماعية:Social Responsibility

يعرف عثمان (١٩٨٦م:١٣) المسؤولية الاجتماعية بأنها المسؤولية الفردية عن الجماعة، وهي مسؤولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة، التي ينتمي إليها أو المجتمع الذي يعيش فيه، أي أنها مسؤولية ذاتية، مسؤولية أخلاقية، مسؤولية فيها من الأخلاق المراقبة الداخلية والمحاسبة الذاتية، كما أن فيها من الأخلاق ما في الواجب الملزم داخليًا، إلا أنه إلزام داخلي خاص بأفعال ذات طبيعة اجتماعية أو يغلب عليها التأثير الاجتماعي.

وعرف (Drucker) المسؤولية الاجتماعية بأنها التزام المنشأة (المؤسسة) تجاه المجتمع الذي تعمل فيه (الغالبي والعامري: ٢٥). المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات هي طريقة عمل المؤسسة والتي من خلالها تدمج الاهتمامات والقضايا الاجتماعية والبيئة الاقتصادية في صُنع القرار واستراتيجيات وسياسات وقيم وثقافة الشركة والعمليات والأنشطة داخل الشركة بشفافية ومحاسبة يتم تطبيق أحسن الممارسات. (الغالبي والعامري،٢٠١٢: ٢٧).

أما المنظمة العالمية للمعايرة تعتبر المسؤولية الاجتماعية بأنها نشاطات للمنشأة لتحمل المسؤولية الناجمة عن أثر النشاطات، التي تقوم بها على المجتمع والمحيط لتصبح نشاطاتها منسجمة مع منافع المجتمع والتنمية المستدامة، ترتكز المسؤولية الاجتماعية على السلوك الأخلاقي، احترام القوانين والأدوات الحكومية وتدمج مع النشاطات اليومية للمؤسسة. (٢٣، ٢٠٠٧، Michel)

ويعرف الباحث المسؤولية الاجتماعية لكرسي الأمير فهد بن سلطان لدراسة قضايا الشباب وتنميتهم إجرائيًا: بأنها التزام الكرسي تجاه المجتمع الذي تعيش فيه من خلال البرامج والأنشطة والأبحاث، التي تسهم في تنميته وحل مشكلاته وقدرته على تعزيز مسؤولية الشباب نحو مجتمعهم.

الدراسات السابقة:

- **أولاً: الدراسات العربية**

١- دراسة ناصر الدين، شقوارة والحيلة (٢٠١٣م)، والتي جاءت بعنوان "درجة تحمل الجامعات الأردنية الخاصة للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظر قادة المجتمع المحلي" استقصاء درجة تحمل الجامعات الأردنية الخاصة للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظر قادة المجتمع المحلي، تم تحليل الدراسات السابقة والأدب النظري موضوع الدراسة. وأظهرت النتائج أن درجة تطبيق الجامعات الأردنية الخاصة للمسؤولية المجتمعية من وجهة نظر قادة المجتمع المحلي كانت متوسطة، في حين كانت مرتفعة للبعد الاجتماعي، ومتوسطة لكل من البعدين البيئي والاقتصادي.

٢- دراسة عبد اللطيف (٢٠١٢م) والتي بعنوان "المسؤوليات الاجتماعية لجامعة الملك سعود تجاه المجتمع السعودي : بهدف دراسة عرض تجربة الجامعة في مجال قطاع البيئة وخدمة المجتمع" . هدفت الدراسة التعرف على رؤية الخطة الاستراتيجية لجامعة الملك سعود فيما يتصل بالمسؤولية الاجتماعية للجامعة تجاه المجتمع السعودي، وعلى أهم البرامج والمشروعات التي تهدف تنمية الشراكة المجتمعية وتعزيز دورها في مجال المسؤولية الاجتماعية، وإلقاء الضوء على أهم المستودعات التي تعكس المسؤولية الاجتماعية للجامعة، وتعزز دورها في هذا المجال، وإلقاء الضوء على أهم العوامل التي أدت إلى نجاح الجامعة، وإلقاء الضوء على الدور المنوط بها تجاه المجتمع السعودي ومؤسساته الحكومية . وخلصت الدراسة إلى وجود عدة عوامل فردية ساعدت على إنجاح دور الجامعة في أداء دورها المجتمعي ومسؤولياتها الاجتماعية، ومنها الشراكة بين الجامعة والحكومات والقطاع الخاص ورجال الأعمال والمجتمع المدني، وأن تتعدد مستويات الشراكة بين الجامعة وقطاعات المجتمع اقتصاديًا ومجتمعيًا وماليًا بهدف تلبية احتياجات

المجتمع، الذي تعمل فيه الجامعة، وأن تكون للجامعة برامج وأنشطة فعلية تعكس مسؤولياتها الاجتماعية تجاه المجتمع، فللمسؤولية جانبها التطبيقي الذي تظهر آثاره في استفادة شرائح اجتماعية كبيرة في المجتمع من برامج الجامعة ومشروعاتها وأنشطتها الموجهة لخدمة المجتمع وقطاعاته المختلفة.

٣- وسعت دراسة العقيل (٢٠٠٧م) بعنوان "معايير المسؤولية الاجتماعية للبناء الاجتماعي للمجتمع السعودي" إلى التعرف على محددات المسؤولية الاجتماعية وطبيعة المجتمع الإسلامي، ودور الأعمال التطوعية والاجتماعية في بناء الجماعة والمجتمع، وكذلك التعرف على أساليب التنشئة الاجتماعية التي تناسب المجتمع الإسلامي، وتنمي المسؤولية الاجتماعية. وقد أظهرت نتائج الدراسة : أن المسؤولية الاجتماعية هي ضرورة حتمية في المجتمع الإسلامي لتطبيق تعاليم الدين الحنيف، كما أن هناك دورًا فعَّالًا للأعمال الاجتماعية والتطوعية تسهم في بناء كل من الجماعة والمجتمع وتعدم كيانهم.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية

١. دراسة (Mehranet al, 2011) بعنوان universities: A study of Corporate social top 10 world & responsibility websites' Universities "أشارت نتائجها إلى أن هناك اهتمامًا متزايدًا بالمسؤولية الاجتماعية بين الأكاديميين والممارسين والجامعات كمراكز لتوليد المعرفة، التي تؤدي دورًا مهمًا في حل المشكلات العالمية، ويبقى السؤال، هل الجامعات الرائدة في العالم مهتمة بالمسؤولية الاجتماعية أم لا؟ وإلى أي مدى؟ وقد هدفت الدراسة استقصاء مدى اهتمام الجامعات بالمسؤولية الاجتماعية وإلى أي مدى؟ من خلال التقارير السنوية والمواقع الإلكترونية للجامعات العشر الأولى في العالم، وأظهرت النتائج أن هذه الجامعات ملتزمة بمسؤولياتها الاجتماعية، وتقدم معلومات كافية حول المسؤولية الاجتماعية المتضمنة والتي شملت التحكّم بالتنظيم، وحقوق الإنسان، وممارسات العميل، والبيئة والممارسات التشغيلية، ومواضيع الطلبة، وتطور المجتمع المحلي.

٢. هدفت دراسة رينفيو وآخرين (RenFu, et al, 2011) إلى تحليل أثر فاعلية المنح الدراسية في الصفوف العُليا المرتبطة بالخدمات المجتمعية على تطوير طلبة الصفوف الثانوية في الصين، واستخدم لذلك ثلاث جلسات من المسح لآلاف الطلبة شملت ٢٩٨ صفًا في ٧٥ مدرسة. وقد أظهرت النتائج أن الخدمات المجتمعية التي كانت جزءًا من البرنامج أدت إلى رفع الثقة بالنفس لدى أفراد عينة الدراسة وإلى زيادة الإحساس بالمسؤولية المجتمعية.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من الدراسات السابقة أن بعضها جاء متفقًا مع الدراسة الحالية من حيث التعرف على دور الجامعات في خدمة المجتمع والمسؤولية الاجتماعية لها تجاه المجتمع، وبيان أهمية ذلك الدور كما جاء في دراسة عبداللطيف (٢٠١٢م)، ودراسة كل من شاهين (٢٠١٢م)، التي هدفت إبراز مفهوم المسؤولية الاجتماعية للجامعات بهدف المساهمة في إيجاد أدب نظري في مجال المسؤولية الاجتماعية للجامعات، ودراسة عبد اللطيف (٢٠١٢م) التي أوضحت العوامل المساعدة على إنجاح دور الجامعة في أداء دورها المجتمعي ومسؤولياتها الاجتماعية، ودراسة عبد اللطيف (٢٠١٢م) ودراسة العقيل (٢٠٠٧م) التي طُبقت بالسعودية، التي هدفت معرفة أسباب القصور في تأدية الجامعات لمسؤوليتها الاجتماعية. وكذلك أوضحت نماذج لتجارب جامعات عالمية للمسؤولية الاجتماعية، كما في دراسة العقيل (٢٠٠٧م)، ودراسة (Mehran a et,2011) ويظهر الفرق في أن بعض الدراسات السابقة تختلف عن الدراسة الحالية في البعد المكاني، والفترة الزمنية لتلك الدراسات فدراسة (RenFu, et al, 2011) أُجريت في الصين، ودراسة شاهين (٢٠١٢م) أُجريت في فلسطين، ودراسة ناصر الدين، شقوارة والحيلة(٢٠١٣م)، أُجريت في الأردن، كما تختلف بعضها عن الدراسة الحالية في أنها قدمت تصورًا مقترحًا للمسؤولية الاجتماعية للجامعات، كما في دراسة شياهين (٢٠١٢م). كما تختلف بعضها عن الدراسة الحالية في تناول المسؤولية الاجتماعية للجامعات. ففي دراسة عبد الناصر (٢٠٠٤م) ربطت المسؤولية الاجتماعية للجامعات مع استقلالية الجامعة، ودراسة ناصر الدين، شقوارة والحيلة (٢٠١٣م)، Mehran et al, 2011، وشياهين (٢٠١٢م) التي اهتمت بمدى تطبيق الجامعات للمسؤولية المجتمعية، ودراسة (RenFu, et al, 2011) وعبد اللطيف (٢٠١٢م) التي اهتمت بعرض تجربة الجامعة في المسؤولية

الاجتماعية. في حين أن الدراسة الحالية ركزت على دور الجامعات في ربط التعليم بالمجتمع من خلال المسؤولية الاجتماعية.

خطة الدراسة

تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة مباحث هي:

المبحث الأول: الأسس النظرية والفكرية للمسؤولية الاجتماعية

المبحث الثاني: كرسي الأمير فهد بن سلطان لدراسة قضايا الشباب وتنميتهم بجامعة تبوك

المبحث الثالث: منهجية الدراسة والإجراءات وتفسير النتائج

وتتناول الدراسة فيما يلي تلك المباحث على النحو التالي

المبحث الأول: الأسس النظرية والفكرية للمسؤولية الاجتماعية

١- مفهوم المسؤولية الاجتماعية

بالنظر على الأدبيات نجد أنه لا يوجد حتى وقتنا الحاضر تعريفا محدد للمسؤولية الاجتماعية بشكل محدد وقاطع يكتسب بموجبه قوة إلزام قانونية وطنية أو دولية، ولا تزال هذه المسؤولية في جوهرها أدبية ومعنوية.(العبيري،١٤٢٦هـ :٥٢).

والمسئولية لغةً كما عرفها (الزبيدي،١٤٠٧هـ:١٥٧)

المسؤولية اسم مفعول منسوب إليه مأخوذ من سأل يسأل سؤالًا، واسم الفاعل

من سأل سائل وجمعها سائلون، واسم المفعول: مسؤول وجمعها مسؤولون، وفعل الأمر

من سأل: اسأل وسل.

المسؤولية اصطلاحًا:

تعني جواز المساءلة، والمساءلة قد تكون إدارية، وقد تكون مساءلة اجتماعية، وقد تكون قانونية أو سياسية أو دينية بحيث يكون الفرد مسؤولًا عن نتائج الأفعال، التي يقوم بها، وهي التي نطلق عليها صفة الحرية. (بستكي، ٢٠٠٠م :١٨٣). ويرى سيد عثمان (١٩٩٦م : ٢٧) "أن المسؤولية هي مساءلة عن مهام أو سلوك أو تصرف ، وتحديد مدى موافقته لمتطلبات بعينها، إن المسؤولية التي نتحدث عنها لا تدل على علاقة واقع، بل على علاقة حق يقرره الشخص، وهي استعداد فطري للمقدرة على أن يلزم المرء نفسه، وأن يفي بالتزامه بجهده الشخصي،

وبهذا فإن المسؤولية سمة يأخذها الإنسان عن ذاته. والمسؤولية ليست مسألة مطلقة، ولكنها ذات ارتباط أساسي بالقانون، سواء أكان قانون الطبيعة بطريقة قدرية على نسق واحد، أم القانون الإنساني الوضعي أم الديني أم الأخلاقي. وأن المسؤولية من خصائص الإنسان وحده؛ لذا فإن مسؤولية الإنسان تقع في إطار الممكن قبل أن يجعل نفسه مسئولًا أخلاقيًا.(دراز،١٩٧٣: ١٣٩). والمسؤولية بطبعها إنسانية، وهي ظاهرة اجتماعية، ويقابلها الجزاء والحساب .(خلف الله، ١٩٨٤: ١٩١).

ويعرف زهران (١٩٨٤م :٢٢٩) المسؤولية الاجتماعية بأنها "مسؤولية الفرد الذاتية عن الجماعة أمام نفسه وأمام الله، وهي الشعور بالواجب الاجتماعي والقدرة على تحمله والقيام به".

ويورد الحارثي (١٩٩٥م :٩٨) تعريفًا للمسؤولية الاجتماعية بأنها" إدراك ويقظة الفرد ووعي ضميره وسلوكه للواجب الشخصي والاجتماعي".

وقد عرف البنك الدولي المسؤولية الاجتماعية على أنها التزام أصحاب النشاطات التجارية بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال العمل مع موظفيهم وعائلاتهم والمجتمع المحلي والمجتمع ككل لتحسين مستوى معيشة الناس بأسلوب يخدم التجارة، ويخدم التنمية في آن واحد. (الأسرج،٢٠١١م: ٢٤).

وعرف (Josse & Jossey,2008) الاجتماعية المسؤولية للجامعات باعتبارها سياسة ذات إطار أخلاقي لأداء مجتمع الجامعة من (طلبة، وطاقم تدريس، وإداريين، وموظفين) مسؤولياتهم تجاه الآثار التعليمية والمعرفية والبيئية، التي تنتجها الجامعة، في حوار تفاعلي مع المجتمع لتعزيز تنمية إنسانية مستدامة".

٢- تطور الاهتمام بمفهوم المسؤولية الاجتماعية

إن تعلم المسؤولية الاجتماعية ليست وليدة العصر الحالي، وإنما هي وليدة البشرية فمنذ وجود الإنسان بدأت رحلته ومعها بدأت رحلة المسؤولية الاجتماعية، وتؤكد العبيري (١٤٢٦هـ: ٥٧) أن عملية تعلم المسؤولية الاجتماعية تبدأ منذ أن يعي الناشئ تحمل والديه المسؤولية في رعايته وتربيته وإشباع حاجاته المادية والمعنوية، وتنمو المسؤولية تدريجيًا عن طريق التربية والتنشئة وفي كلا المستويين يظل الهدف واحدًا، وهو إعداد الفرد ليكون مواطن المستقبل، ويكون راعيًا لذاته ومسؤولياته؛ لذلك لا يمكن أن نهمش دور التربية المساعد على إذكاء الشخصية وتنمية ملكاتها (المهارات – القدرات – الحس الأخلاقي والوجداني – والإرادة الفاعلة والثقة بالنفس وروح المبادرة والإبداع في العمل)".

يعود مفهوم المسؤولية الاجتماعية إلى أوائل القرن الثامن عشر الميلادي؛ حيث أعلن الفيلسوف الإقتصادي "آدم سميث" أن حاجات ورغبات واحتياجات المجتمع تتحقق بفضل التعاون بين المنظمات والمؤسسات الاقتصادية والمجتمع.

ووجهة النظر هذه ما زالت تشكل الأساس لاقتصاديات السوق في وقتنا الحاضر. والمسؤولية الاجتماعية كمفهوم ظهر قبل القرن الثامن عشر الميلادي فهو مفهوم قديم ظهر في الإسلام؛ فالإسلام بشريعته العظيمة الكاملة هو دين كل خير وهو دين المسؤولية الاجتماعية، وقد أمر الله سبحانه وتعالى في محكم كتابه في آيات عديدة على لسان نبيه بالمسؤوليات الاجتماعية ورتب عليها أجزل العطاء. ومع ظهور الأديان ترسخت المفاهيم الاجتماعية، حيث جاء الإسلام ليركز على التكافل الاجتماعي بأشكاله المختلفة الصدقات، الزكاة، الوقف، ومع انطلاق الثورة الصناعية وسيادة معايير وآليات السوق ظهرت الحاجة لدور ملزم للجمعيات الخيرية والمؤسسات في التنمية الاجتماعية، ومع مطلع السبعينيات من القرن الماضي بدأ مفهوم المسؤولية الاجتماعية يأخذ أبعادًا أكبر؛ حيث لم يعد الأمر يتعلق بالأنشطة التطوعية أو التبرعات، بل تعداه ليصبح برامج وخططًا استراتيجية، وقبل حلول الألفية الثالثة أطلق الأمين العام السابق للأمم المتحدة مبادرة تسعى إلى تفعيل دور الشركات والمؤسسات في المجتمع والتي سُميت بالاتفاق العالمي (قاسم، ٢٠٠٧م). وفي سياق تطور الاهتمام بمفهوم المسؤولية الاجتماعية فقد وردت مؤشرات أهمية الأداء الاجتماعي منذ أوائل العشرينيات من القرن الـ٢٠، حينما أوضح (sheldo) على أن مسؤولية كل مؤسسة تتحدد من خلال أدائها الاجتماعي والمنفعة المحققة
للمجتمع، ثم توالت أبحاث أخرى، فقد أوصى المؤتمر المنعقد في جامعة كاليفورنيا عام ١٩٧٢م تحت شعار (المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال) بضرورة إلزام المنظمات كافة برعاية الجوانب الاجتماعية للبيئة والمساهمة في التنمية الاجتماعية، والتخلي عن فلسفة تعظيم الربح كهدف وحيد (قاسم،٢٠٠٧). وفي الوقت الحالي حفزت دراسات المفكرين في العالم إلى تطور الاهتمام بالأداء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية من منظور متعدد (عامر، ٢٠١٩م).

٣- المسؤولية الاجتماعية واحتياجات المجتمع

تفاقمت المشاكل الاجتماعية في العصر الحالي – الذي يُعرف بعصر العولمة – الذي حول العالم إلى قرية صغيرة في مختلف دول العالم، وخاصة الدول النامية، والتي تشكل الدول العربية جزءًا منها، ولكي لا

تتعثر الجهود وتتلاشى المسؤوليات فلا بد من تضامن أفراد المجتمع لمواجهة هذه التحديات المعاصرة (العربي،٢٠٠٨م).

وهذا يتطلب تحديد الدور الذي تقوم به المؤسسات تجاه المجتمع من خلال تحسين ظروف أفراد المجتمع الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وتعتبر المسؤولية الاجتماعية من أهم الواجبات الواقعة على عاتق المؤسسات الخيرية والوطنية بالدول، وهي التزام مستمر من هذه المؤسسات في تطوير وتحسين المستوى التعليمي والثقافي والاقتصادي والضمان الاجتماعي لأفراد المجتمع، وذلك من خلال توفير الخدمات المتنوعة، ولا تقتصر المسؤولية الاجتماعية لرجال الأعمال على مجرد المشاركة في الأعمال الخيرية وعمل حملات تطوعية، فبالإضافة إلى الالتزام بالأنشطة والقوانين المتبعة، هناك ما يتعلق بالنواحي الصحية والبيئية، ومراعاة حقوق الإنسان وخاصة حقوق العاملين، وتطوير المجتمع المحلي، وتكمن أهمية المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات وللمجتمع في تحسين الخدمات التي تُقدم للمجتمع، وخلق فرص حقيقية ودفع الأجور العادلة وضمان سلامة العمال والموظفين والمشاركة في إيجاد حلول للمشكلات الاجتماعية القائمة.(العربي ،٢٠٠٨).

وبالتالي فإن أبعاد المسؤولية الاجتماعية ستختلف من مجتمع لآخر؛ فلكل مجتمع بصمته وطابعه واحتياجاته فمن غير الممكن تطبيق برامج المسؤولية الاجتماعية من مجتمع لآخر ولا ضير أن نستفيد من التجارب العالمية لكن مع بقاء الهوية الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية للمجتمع السعودي وفقًا لاحتياجاته ووفقًا لإمكانات المنظمات والمؤسسات، التي تقوم بخدمته. وينظر إلى المسؤولية الاجتماعية على أنها التزام من جانب أصحاب المؤسسات بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال تحسين أوضاع الموظفين وعائلاتهم والمجتمع المحيط اجتماعيًا وصحيًا وعلميًا، وتمثل أيضًا أنشطة تمارسها تلك المؤسسات في سبيل خدمة المجتمع، ولا يمكن للمؤسسات التي نعمل في خدمة المجتمع أن تخل بدورها؛ حيث إنها صاحبة الشأن في المبادرات الاختيارية والتطوعية (العربي، ٢٠٠٨م).

المبحث الثاني: كرسي الأمير فهد بن سلطان لدراسة قضايا الشباب وتنميتهم بجامعة تبوك

١- النشأة

انبثقت فكرة إقامة كرسي يعنى بتنمية الجوانب الفكرية والنفسية والثقافية والحضارية لدى الشباب، من تلك الرؤى التي أضاءت لقاء صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة

تبوك بمعالي مدير الجامعة والقياديين والأكاديميين، والتي تفضل بطرحها سموه عبر عدد من التوجيهات والأفكار العميقة ذات الطابع العلمي، من خلال عرضه لعدد من المفاهيم الفكرية والثقافية والاجتماعية الخاصة بتفكير الجيل الجديد وعلاقته بالتعليم، من وجهة، وبالواقع العملي من جهة أخرى، وكانت تلك الرؤى صيغة جديدة للتفكير في كيفية مساهمة الجامعة كصرح علمي كبير في توجيه الشباب، سواء داخل المنطقة أو خارجها، وتنمية آليات التفكير لديهم ومساعدتهم في تخطي العقبات التي تواجههم عبر تزويدهم بالمعارف، وتوفير مناخ ملائم لهم لاستثمار علاقتهم بالمعرفة وعدم الاقتصار على الجوانب العلمية البحتة، وضرورة ربطها بالواقع وتحدياته (كرسي الأمير فهد بن سلطان لدراسة قضايا الشباب وتنميتهم،٢٠٢٠).

وقد أسهمت تلك الرؤى في دفع الجامعة للتفكير بإقامة كرسي يحقق عددًا من الأهداف في هذا المجال، ويعمل وفق آليات وأساليب مختلفة، تهدف إدارة العقول، وجعلها ذات توجه صحيح في مجال التنمية الوطنية، ونشر ثقافة العمل الحر، والعمل التطوعي والعمل الاجتماعي، ويكون نواة علمية وعملية للاهتمام بقضايا الشباب وربطهم المباشر بالمجتمع، وتوجيههم فكريًا ونفسيًا وثقافيًا واجتماعيًا، ليكونوا قادرين على المساهمة في تنمية بلادهم ومجتمعهم (كرسي الأمير فهد بن سلطان لدراسة قضايا الشباب وتنميتهم،٢٠٢٠).

إن الاهتمام بالشباب في المجتمع، ينبع من أن آمالهم ومشاركتهم في هذا المجتمع، وطاقاتهم وقيمهم ومبادئهم، هي التي تشكل مستقبله، والشباب السعودي مثل كل الشباب في أي مجتمع، يتطلعون إلى خوض حياة مثمرة وحافلة وإلى بناء أسرة وإلى المشاركة بدرجة أكبر في الساحة الوطنية والعالمية، ولما كان الشباب هم الجيل القادم من أرباب الأسر، ومن قوة العمل، فإن قراراتهم سوف تؤثر على رفاهة الأمة كلها، ومن هنا تتضح أهمية هذه الفئة العمرية، بوجه عام وفي المجتمع السعودي بوجه خاصة(كرسي الأمير فهد بن سلطان لدراسة قضايا الشباب وتنميتهم،٢٠٢٠).

من هنا جاءت فكرة إنشاء "كرسي الأمير فهد بن سلطان لدراسة قضايا الشباب وتنميتهم، هذا الكرسي سيعني بتنمية الشباب في المجتمع السعودي عامة وفي منطقة تبوك بشكل خاص، سواء من خلال إجراء الدراسات والبحوث المتعلقة بقضايا الشباب أو بعقد مختلف الأنشطة العلمية والتدريبية من ندوات ومؤتمرات وورش عمل... إلخ، تناقش مختلف الموضوعات والقضايا التي تتعلق بهذه الفئة الاجتماعية المهمة في المجتمع السعودي (الدليل التعريفي لكرسي الأمير فهد بن سلطان لدراسة قضايا الشباب وتنميتهم (٢٠٢٠).

نبذة تعريفية

هو كرسي وطني ذو توجه علمي يهدف بحث تطوير وتوجيه وتعزيز وتنمية قدرات ومهارات الشباب عبر عدد من البرامج لتحقيق مشاركتهم التنموية الفاعلة لخدمة دينهم ووطنهم ومجتمعهم.

- **الرؤية:** الريادة والمرجعية في معالجة قضايا الشباب وتنمية قدراتهم ومهاراتهم
- **الرسالة:** المساهمة الفاعلة في طرح أبحاث إبداعية في عدة مجالات تخدم الشباب والمجتمع، بالإضافة إلى إعداد برامج التنمية البشرية الملبية لحاجاتهم.
- **الأهداف:** رفع مستوى الوعي حول قضايا الشباب من خلال منصة رئيسة حاضنة لهم، وتشجيع ودعم مشاركة الشباب من الجنسين في تنفيذ رؤية ٢٠٣٠ في منطقة تبوك خاصة والمملكة عامة، وغرس قيم المواطنة وتحمل المسؤولية الاجتماعية والبيئية لدى الشباب والمجتمع.

٢- برامج الكرسي

أ- البرنامج البحثي:

يسعى هذا البرنامج إلى توجيه عناية الباحثين والمعنيين بقضايا الشباب إلى تركيز جهودهم وتوجيهها لبحث القضايا والمشكلات، التي يعانيها الشباب في المجتمع السعودي المعاصر.

ب- البرنامج التدريبي:

تنطلق الأهداف العامة لهذا البرنامج من الأهداف العامة لعملية التدريب، ومن ثم فإن هذا البرنامج يسعى إلى تنمية معارف المتدربين من أبناء منطقة تبوك بوصفها البيئة الاجتماعية المحيطة بالكرسي؛ وذلك من خلال دورات تدريبية متخصصة تعمل على تنمية معارفهم ومعلوماتهم واتجاهاتهم، وتحديثها بما يدعم تحقيق رؤية وأهداف البرنامج التدريبي للكرسي وضمان مواكبتهم للتطورات الحادثة في مجتمعنا المعاصر.

ج- البرنامج التثقيفي:

يسعى هذا البرنامج إلى تفعيل الدور الثقافي للجامعة، وإشاعة هذا الدور في البيئة المحيطة بها بالإضافة إلى تفعيل دور الجامعة في المشاركة المنظمة في كافة المناسبات الوطنية الثقافية منها وغير الثقافية.

د- برنامج الإعلام والنشر:

يسعى هذا البرنامج إلى التعريف بالكرسي وأهدافه وأنشطته في مختلف وسائل الإعلام.

منهجية الدراسة والاجراءات

يشتمل هذا الجزء على وصف مجتمع وعينة الدراسة، بالإضافة إلى أداة الدراسة وأهم مراحل تطوير وبناء أداة الدراسة والتحقق من مصداقية وثبات هذه الأداء، والطرق الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات لاستخراج النتائج.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي وذلك لمناسبتها لأغراض الدراسة، ويقصد به" أسلوب يعتمد على الظاهرة المدروسة وتحديد الوضع الحالي ها والتعرف على جوانب القوة والضعف فيها، من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئية أو أساسية فيه" (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٥ : ٩١).

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس والشباب الجامعي بجامعة تبوك أثناء إجراء الدراسة لعام ٢٠٢٠م، ونظرًا لطبيعة الدراسة التي قام بها الباحث، وكبر حجم الدراسة فيما يتعلق بمنسوبي الجامعة من أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجامعيين، فقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع الدراسة؛ حيث قام الباحث بتوزيع الاستبانة إلكترونيًا على مجتمع الدراسة، حيث بلغت عينة الدراسة المستجيبة لتعبئة الاستبانة إلكترونيًا (١٣٠٩) من منسوبي الجامعة، وتوزع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيرات الدراسة (النوع، العمر، التخصص) كما هو مبين في الجدول (١) و(٢) و(٣).

جدول (١)

أفراد عينة الدراسة حسب متغير النوع

مستويات المتغير	العدد
ذكر	٥٥٠
أنثى	٧٥٩
المجموع	١٣٠٩

جدول (٢)

أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

مستويات المتغير	العدد
أقل من ٢٥ سنة	٣٣٠
٢٥-٣٠ سنة	١٣٢
٣٠-٣٥ سنة	٦٧١
أكثر من ٣٥ سنة	١٦٧
المجموع	١٣٠٩

جدول (٣)

أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص

مستويات المتغير	العدد
الكليات النظرية	٢٣١
الكليات العلمية	٦٣٨
الكليات الصحية	٤٤٠
المجموع	١٣٠٩

أداة الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف على دور برامج كرسي الأمير فهد بن سلطان لدراسة قضايا الشباب وتنميتهم في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، ولتحقيق هذا الهدف طور الباحث أداة عبارة عن استبانة لقياس الصعوبات (الاجتماعية، والنفسية، والتربوية والتعليمية، والاقتصادية) من وجهة نظر منسوبي جامعة تبوك من أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجامعيين، إذ تكونت أداة الدراسة من قسمين؛ الأول ويتضمن معلومات ديموغرافية عن أفراد الدراسة، في ضوء المتغيرات التالية (النوع، العمر ، التخصص)، والثاني اشتمل على

المحاور الرئيسة لدور برامج كرسي الأمير فهد بن سلطان لدراسة قضايا الشباب وتنميتهم والتي تتضمن: البرنامج البحثي، البرنامج التدريبي، البرنامج التثقيفي التوعوي، برنامج الإعلام والنشر.

خطوات إعداد الدراسة:

مرت عملية بناء أداة الدراسة (الاستبانة) بالخطوات التالية:

١- مراجعة الأدبيات التربوية والاجتماعية والدراسات السابقة لموضوع الدراسة والمتخصصة في أدوار برامج الكرسي كمركز بحثي وتوعوي تثقيفي؛ حيث تم التطرق لها في الإطار النظري لهذه الدراسة مثل دراسة (عامر، ٢٠١٩) و (العبداللطيف،٢٠١٢) و (Nejati,2018).

٢- بناء محاور الأداة وفقراتها بصورتها الأولية، على ضوء الأدبيات التربوية والاجتماعية، وخبرة الباحث الشخصية، وقد تكونت استبانة لدور برامج كرسي الأمير فهد بن سلطان لدراسة قضايا الشباب وتنميتهم من أربعة محاور رئيسة/ وبلغ عدد فقراتها ٢٨ فقرة في صورتها الأولية.

٣- عرض الأداة مبدئيًا على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص في أصول التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع، بالإضافة إلى عينة من مجتمع الدراسة ذوي شهادات عُليا، وبلغ عددهم ٨ أشخاص، للتأكد من صياغة الفقرات ومناسبة محتواها لكل المجالات.

٤- الاستفادة من آراء المحكمين من خلال إعداد الأداة بشكل منظم وسلس، من حيث شمول الفقرات وكفايتها وسلامتها لغويًا.

٥- صياغة الأداة بشكلها النهائي بعد الأخذ بمقترحات وملاحظات مَنْ عرضت عليهم الأداة؛ حيث تم دمج بعض الفقرات التي اتفق عليها (٨٠%) من المحكمين واستبعاد أخرى، وأصبح عدد فقرات أداة الدراسة (الاستبانة) بصيغتها النهائية (٢١ فقرة).

٦- تم تدريج مستوى الاستجابة على كل فقرة من فقرات الاستبانة وفقًا لمقياس ليكرت الثلاثي كالتالي: بدرجة كبيرة (٤ درجات)، بدرجة متوسطة (٣ درجات)، بدرجة منخفضة (١ درجة واحدة).

صدق أداة الدراسة:

قام الباحث بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

أولًا: الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين)

تم التأكد من صدق أداة الدراسة (الاستبانة) من خلال الصدق الظاهري المعتمد على المحكمين؛ حيث قام الباحث بعرض أداة الدراسة (الاستبانة) بصورتها الأولية على (٨) محكمين من ذوي الاختصاص في أصول التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع، بالإضافة إلى عينة من أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجامعيين ذوي شهادات عُليا، للحكم على درجة ملاءمة الفقرات من حيث الصياغة والانتماء إلى المحور المراد قياسه، وبعد استعراض مقترحات المحكمين والتي تمحورت حول جعل الفقرات أكثر ارتباطًا بالمحاور، دمج بعض الفقرات ذات الهدف الواحد، إعادة صياغة بعض الفقرات لتكون محددة وواضحة، وتوحيد البداية لكل فقرة قدر المستطاع، واختيار مقياس الاستجابة الأنسب وفق مقياس ليكرت الرباعي.

ثانيًا: صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها ميدانيًا، كما تم حساب معاملات ارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة؛ حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور، الذي تنتمي إليه العبارة، وتوضح ذلك الجداول التالية.

جدول (٤)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات أبعاد دور برامج كرسي الأمير فهد بن سلطان لدراسة قضايا الشباب وتنميتهم في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي

البرنامج البحثي		البرنامج التثقيفي التوعوي		البرنامج التدريبي		برنامج الإعلام والنشر	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	**0.831	١	**0.695	١	**0.800	١	**0.770
٢	**0.708	٢	**0.868	٢	**0.810	٢	**0.741
٣	**0.807	٣	**0.823	٣	**0.704	٣	**0.788
٤	**0.726	٤	**0.779	٤	**0.801	٤	**0.824
٥	**0.788	٥	**0.804	٥	**0.756	٥	**0.780
		٦	**0.801				

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة فقد تم استخدام طريقة اختبار ألفا كرونباخCronbach's alpha، وهو مقياس الاتساق الداخلي، بمعنى أنه يقيس مدى ارتباط مجموعة من الفقرات ارتباطًا وثيقًا، حيث قام الباحث بتوزيع الاستبانة على ٢٠ من منسوبي الجامعة من خارج عينة الدراسة، ومن ثم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخCronbach's alpha حيث بلغ معامل الثبات الاجمالي الكلي (٠.٩٧) حيث تعد نتيجة عالية ومقبولة لاستخدام الأداة. وجدول (٤) يبين معاملات ثبات محاور أداة الدراسة (الاستبانة).

جدول (٥)

معاملات ثبات الاستقرار لاستبانة دور برامج كرسي الأمير فهد بن سلطان لدراسة قضايا الشباب وتنميتهم في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي

المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات (ألفا كرونباخCronbach's alpha)
البرنامج البحثي	٥	٠.٨٧
البرنامج التثقيفي التوعوي	٦	٠.٩٣
البرنامج التدريبي	٥	٠.٩١
برنامج الإعلام والنشر	٥	٠.٩٤
المجموع الكلي	٢١	٠.٩٧

المعالجة الإحصائية للدارسة:

للإجابة على أسئلة الدراسة تم إجراء التحليل الإحصائي على النحو التالي:

- للإجابة عن الأسئلة التي تتناول دور برامج الكرسي (البرنامج البحثي – البرنامج التثقيفي التوعوي – البرنامج التدريبي – برنامج الإعلام والنشر) في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على مستوى الفقرة والمجال.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الجزء عرضًا للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، بعد تطبيق أداة الدراسة. ولإعطاء الحكم على درجة استجابة عينة الدراسة، فقد جرى تقسيم الاستجابات إلى ثلاثة مستويات: (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، وبدرجة منخفضة)، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة وفقًا لتسلسل أسئلة الدراسة:

١- نتائج السؤال البحثي الأول: ما دور البرنامج البحثي لكرسي الأمير فهد بن سلطان لدراسة قضايا الشباب وتنميتهم في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي بمدينة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجامعيين؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استجابات عينة الدراسة لكل فقرة من ففقرات محور البرنامج البحثي بالإضافة إلى الدرجة الكلية للاستجابات للمحور بشكل عام، كما هو موضح في جدول رقم (٦).

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات محور البرنامج البحثي

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
١	عمل شراكة بحثية مع إحدى المؤسسات والجهات المجتمعية في سبيل دراسة قضايا الشباب المعاصرة.	٢.٦٠	٠.٦٧٢	درجة كبيرة
٢	إعداد دراسات علمية في مجال المسؤولية المجتمعية وسُبل تعزيزها لدى الشباب.	٢.٥٩	٠.٦٥٤	درجة كبيرة
٣	إعداد خطة البرنامج البحثي للكرسي متضمنة مجال المسؤولية المجتمعية كأحد الأولويات البحثية الاستراتيجية.	٢.٥٨	٠.٦٠١	درجة كبيرة
٤	مشاركة جهات أخرى في فعاليات البحث العلمي (مؤتمرات، ملتقيات ....) ذات العلاقة ببرامج تعزيز المسؤولية المجتمعية.	٢.٥٨	٠.٦٠١	درجة كبيرة

٥	تبني أبحاث طلاب الدراسات العُليا في مجال المسؤولية المجتمعية.	٢.٥٣	٠.٦٧٢	درجة كبيرة
	البرنامج البحثي	٢.٥٧	٠.٥٠١	درجة كبيرة

يبين جدول (٦) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول البرنامج البحثي تراوحت قيمها بين (٢.٦– ٢.٥٣)، كما يبين حصول إجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (٢.٥٧) ودرجة (٠.٥٠١) وهذا يدل على أن دور البرنامج البحثي في تعزيز المسؤولية الاجتماعية للشباب الجامعي كان بدرجة كبيرة.

حيث حصلت العبارة رقم (١) والتي تنص على "عمل شراكة بحثية مع إحدى المؤسسات والجهات المجتمعية في سبيل دراسة قضايا الشباب المعاصرة" على أعلى متوسط حسابي وقيمته (٢.٦) ودرجة تطبيق كبيرة، بينما العبارة رقم (٥) والتي تنص على "تبني أبحاث طلاب الدراسات العُليا في مجال المسؤولية المجتمعية." حيث حصلت على أقل متوسط حسابي وقيمته(٢.٥٣)، ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى أن البرنامج البحثي منذ تأسيسه عام ١٤٣٢ قام بعدد من الأبحاث التي سلطت الضوء على أهمية تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبداللطيف٢٠١٢)، ودراسة (ناصر الدين، شقوارة والحيلة٢٠١٣)

٢- نتائج السؤال البحثي الثاني: ما دور البرنامج التوعوي التثقيفي لكرسي الأمير فهد بن سلطان لدراسة قضايا الشباب وتنميتهم في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي بمدينة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجامعيين؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استجابات عينة الدراسة لكل فقرة من ففقرات محور البرنامج التوعوي التثقيفي بالإضافة إلى الدرجة الكلية للاستجابات للمحور بشكل عام، كما هو موضح في جدول(٧).

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات محور البرنامج

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
١	المشاركة في الفعاليات والأنشطة المجتمعية التي تخدم مجتمعهم.	٢.٦٤	٠.٦٣٢	درجة كبيرة
٢	إعداد خطة البرنامج التوعوي تثقيفي للكرسي والمتضمنة محاضرات وندوات حول قضايا الشباب المعاصرة.	٢.٥٧	٠.٦٦٩	درجة كبيرة
٣	عقد محاضرات توعوية تثقيفية لرفع وعي الشباب بمسؤولياتهم نحو مجتمعهم.	٢.٥٠	٠.٦٨٥	درجة كبيرة
٤	عقد محاضرات توعوية تثقيفية حول تعزيز القيم المجتمعية لدى الشباب لتنمية الارتباط العاطفي بمجتمعهم.	٢.٤٩	٠.٦٧٢	درجة كبيرة
٥	عقد محاضرات توعوية تثقيفية حول قضايا الشباب المعاصرة.	٢.٤٩	٠.٧٠٩	درجة كبيرة
٦	عقد محاضرات توعوية تثقيفية لتشجيع الشباب على العمل التطوعي.	٢.٤٨	٠.٦٨٤	
البرنامج التوعوي التثقيفي		٢.٥٣	٠.٥٧٤	درجة كبيرة

التوعوي التثقيفي

يبين جدول (٧) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول البرنامج البحثي تراوحت قيمها بين (٢.٦٤– ٢.٤٨)، كما يبين الجدول حصول إجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (٢.٥٣) ودرجة (٠.٥٧٢) وهذا يدل على أن دور البرنامج التوعوي التثقيفي في تعزيز المسؤولية الاجتماعية للشباب الجامعي كان بدرجة كبيرة.

وحصلت العبارة رقم (١) والتي تنص على "المشاركة في الفعاليات والأنشطة المجتمعية التي تخدم مجتمعهم" على أعلى متوسط حسابي وقيمته (٢.٦٤) ودرجة تطبيق كبيرة، بينما العبارة رقم (٦) والتي تنص على "عقد محاضرات توعوية تثقيفية لتشجيع الشباب على العمل التطوعي." حيث حصلت على أقل متوسط

حسابي وقيمته(٢.٤٨)، ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى أن البرنامج البحثي منذ تأسيسه عام ١٤٣٢ قام بعدد من البرامج التوعوية التثقيفية، التي سلطت الضوء على أهمية تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.

نتائج السؤال البحثي الثالث: ما دور البرنامج التدريبي لكرسي الأمير فهد بن سلطان لدراسة قضايا الشباب وتنميتهم في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي بمدينة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجامعيين؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استجابات عينة الدراسة لكل فقرة من ففقرات محور البرنامج البحثي بالإضافة إلى الدرجة الكلية للاستجابات للمحور بشكل عام، كما هو موضح في جدول (٨).

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات محور البرنامج التدريبي

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
١	عقد برامج تدريبية حول تنمية المهارات الحياتية للشباب من أجل تعزيز المسؤولية المجتمعية.	٢.٦٦	٠.٦٢٨	درجة كبيرة
٢	إعداد خطة البرنامج التدريبي متضمنة ورش عمل حول تنمية وتعزيز المسؤولية المجتمعية.	٢.٦٤	٠.٥٩٠	درجة كبيرة
٣	عقد برامج تدريبية حول بناء المبادرات المجتمعية المقدمة من الشباب لخدمة المجتمع.	٢.٦٤	٠.٦١٨	درجة كبيرة
٤	يقوم الكرسي بعمل شراكة مع إحدى المؤسسات والجهات المجتمعية في سبيل تقديم برامج تدريبية لتعزيز المسؤولية المجتمعية.	٢.٦٤	٠.٦٢٨	درجة كبيرة
٥	عقد برامج تدريبية حول تنمية المهارات القيادية للشباب من أجل تعزيز المسؤولية المجتمعية.	٢.٦٣	٠.٦٢٠	درجة كبيرة
	البرنامج التدريبي	٢.٦٤	٠.٥٤٢	درجة كبيرة

يبين جدول (٨) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول البرنامج التدريبي تراوحت قيمها بين (٢.٦٦– ٢.٦٣)، كما يبين الجدول حصول إجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (٢.٦٤) ودرجة (٠.٥٤٢) وهذا يدل على أن دور البرنامج التدريبي في تعزيز المسؤولية الاجتماعية للشباب الجامعي كانت بدرجة كبيرة.

وحصلت العبارة رقم (١) والتي تنص على "عقد برامج تدريبية حول تنمية المهارات الحياتية للشباب من أجل تعزيز المسؤولية المجتمعية." على أعلى متوسط حسابي وقيمته (٢.٦٦) ودرجة تطبيق كبيرة، بينما العبارة رقم (٥) والتي تنص على " عقد برامج تدريبية حول تنمية المهارات القيادية للشباب من أجل تعزيز المسؤولية المجتمعية." حيث حصلت على أقل متوسط حسابي وقيمته(٢.٦٣).

ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى أن البرنامج التدريبي خلال ١٠ سنوات الماضية قام بعدد من البرامج التدريبية التي سلطت ساعدت على تنمية المهارات المرتبطة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.

نتائج السؤال البحثي الرابع: ما دور برنامج الإعلام والنشر لكرسي الأمير فهد بن سلطان لدراسة قضايا الشباب وتنميتهم في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي بمدينة تبوك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجامعيين؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استجابات عينة الدراسة لكل فقرة من ففقرات محور برنامج الإعلام والنشر بالإضافة إلى الدرجة الكلية للاستجابات للمحور بشكل عام، كما هو موضح في جدول(٩).

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات محور برنامج الإعلام والنشر

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
١	إعداد مواد إعلامية حول المهارات المطلوب تنميتها لدى الشباب للمشاركة في خدمة المجتمع.	٢.٥٦	٠.٦٩٤	درجة كبيرة
٢	إعداد مواد إعلامية حول تعزيز القيم المجتمعية لدى الشباب.	٢.٥٥	٠.٦٤٥	درجة كبيرة
٣	إعداد خطة عمل برنامج الإعلام والنشر للكرسي والمتضمنة مواد إعلامية تعزز المسؤولية المجتمعية للشباب.	٢.٥٥	٠.٦٥٧	درجة كبيرة
٤	إعداد مواد إعلامية حول المسؤولية المجتمعية لدى الشباب.	٥.٥٤	٠.٦٥٩	درجة كبيرة
٥	إعداد مواد إعلامية حول تعزيز القيم الوطنية لدى الشباب.	٢.٥٤	٠.٦٥٩	درجة كبيرة
	برنامج الإعلام والنشر	٢.٥٥	٠.٦٠١	درجة كبيرة

يبين جدول (٩) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول البرنامج البحثي تراوحت قيمها بين (٢.٥٦– ٢.٥٤)، كما يبين الجدول حصول إجمالي العبارات على متوسط حسابي قيمته (٢.٥٥) ودرجة (٠.٦٠١) وهذا يدل على أن دور برنامج الإعلام والنشر في تعزيز المسؤولية الاجتماعية للشباب الجامعي كانت بدرجة كبيرة.

وحصلت العبارة (١) والتي تنص على "إعداد مواد إعلامية حول المهارات المطلوب تنميتها لدى الشباب للمشاركة في خدمة المجتمع" على أعلى متوسط حسابي وقيمته (٢.٥٦) ودرجة تطبيق كبيرة، بينما العبارة رقم (٢) والتي تنص على " إعداد مواد إعلامية حول تعزيز القيم الوطنية لدى الشباب." حيث حصلت على أقل متوسط حسابي وقيمته(٢.٥٤).

ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى أن برنامج الإعلام والنشر قام بإعداد مواد إعلامية ساعدت في تسليط الضوء على أهمية تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.

جدول (١٠)

جدول المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمحاور الاستبانة المتمثلة دور برامج كرسي الأمير فهد بن سلطان لدراسة قضايا الشباب وتنميتهم في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي

م	المحور	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	البرنامج التدريبي	١٣٠٩	٢.٦٤	٠.٥٤٠
٢	البرنامج البحثي	١٣٠٩	٢.٥٧	٠.٥٠٢
٣	برنامج الإعلام والنشر	١٣٠٩	٢.٥٥	٠.٦٠١
٤	البرنامج التوعوي التثقيفي	١٣٠٩	٢.٥٣	٠.٥٧٤

يبين جدول (١٠) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول محاور الاستبانة تراوحت قيمها بين (٢.٥٣-٢.٦٤)، وأن الانحراف المعياري تراوحت قيمها بين (٠.٥٧٤- ٠.٥٤٠)، وهذا يدل على أن محاور الاستبانة المتمثلة دور برامج كرسي الأمير فهد بن سلطان لدراسة قضايا الشباب وتنميتهم في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي كانت بدرجة كبيرة.

توصيات الدراسة

على ضوء النتائج التي توصل لها الباحث تم صياغة التوصيات التالية:

١- تضمين برامج تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي ضمن الخطط السنوية لبرامج الكرسي.

٢- إشراك طلاب الدراسات العُليا في فريق البرنامج البحثي للكرسي.

٣- إعداد برامج تثقيفية وتوعوية تستهدف تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.

٤- إعداد مواد إعلامية تستهدف تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.

المراجع

أولًا: المراجع العربية

القرآن الكريم

البخاري: صحيح البخاري، *العلم/الفهم في العلم*، ١/٥٣: رقم الحديث ٢٣٤

لسان العرب، *دار الكتب العلمية*. بتحقيق : عامر احمد، ، بيروت، الطبعة الأولى .

ابن منظور، جمال الدين محمد (١٩٩٣ م). *لسان اللسان تهذيب لسان العرب*. دار الكتب العلمية: بيروت.

الأحمد، هند محمد عبد الله. (٢٠١٥). دور التعليم الجامعي السعودي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. *مجلة جامعة المجمعة*. ٤١٦(٣٧٦١)، ١-٥٨

أحمد ، بدرية (١٩٨٩) . دراسات تربوية. المجلد (٤)١٧. عالم الكتاب: القاهرة.

آدم ، قاسم (٢٠١٤م). *الجامعات: دراسة في المفهوم والنشأة والرسالة*. معهد إسلام المعرفة: جامعة الجزيرة

أزهر، ضياء الدين (٢٠٠١م). رؤية تنموية. *مؤتمر: مستقبل التعليم الجامعي العربي* المركز العربي للتعليم والتنمية.

الأسرج حسين (٢٠١٠م). المسؤولية الاجتماعية للشركات، سلسلة جسر التنمية، الإصدار رقم ٩٠، المعهد العربي للتخطيط: الكويت.

آل علي ، عفاف (٢٠١٠م) . المسئولية الاجتماعية للجامعات الآسيوية إبان القرن العشرين: الجامعات الكورية (أنموذجاً)". *مؤتمر الجامعات العربية والمسؤولية الاجتماعية تجاه مجتمعاتها* . مصر: جامعة الزقازيق.

الباز، راشد. (٢٠٠٥). *برامج الرعاية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية تطور وتطوير المملكة العربية السعودية*، الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة.

البسيوني، عبد الله جاد (٢٠١٠م). "مسؤولية الأقسام العلمية بالجامعات الإقليمية عن مجتمعاتها المحلية ". المؤتمر الدولي الثاني الجامعات العربية والمسؤولية الاجتماعية تجاه مجتمعاتها. مصر: كلية الآداب بجامعة الزقازيق.

البيانوني، محمد أبو الفتوح (١٩٩١م) . المسؤولية في الإسلام . مجلة المنهل ، مجلد ٥٣(٤٨٦). ٤٥-٥٨ .

الزعير، إبراهيم بن عبدالله . (٢٠١٥) *البحث العلمي في العلوم التربوية والإنسانية*. الرياض: جامعة المجمعة.

الشمري، هادي؛ سعيد، يسري؛الرشود، عبد اللهو الأصفر، أحمد. (٢٠١٤). *المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعات السعودية وعلاقتها بالوعي الوقائي الاجتماعي*. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الملك سعود. ص ص ٣٨٩.

العبيد، إبراهيم بن عبد الله. (٢٠١٦). تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات السعودية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلابها. *مجلة العلمية بكلية التربية آسيوط* ، ٤٥٢(٥٤٢٠)، ١-٦٦

الزويد، محمد ؛عادل، محمد. (٢٠١٧). *دور مؤسسات التعليم العالي في المسؤولية الاجتماعية*. رسالة دكتوراة منشورة. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. ص ص ٤٣٠.

– المالكي، مريم. (٢٠١٨). دور ادارة الكراسي البحثية في رفع تصنيف الجامعات السعودية. *مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر*، ٣٧(١٧٩)، ٧٩٦-٨١٧

جامعة تبوك . (٢٠٢٠). *الدليل التعريفي لكرسي الأمير فهد بن سلطان لدراسة قضايا الشباب وتنميتهم* . جامعة تبوك: وكالة الجامعة للتطوير والجودة.

عامر، عادل. (٢٠١٩). المسؤولية الاجتماعية ودورها في بناء واستقرار المجتمع. *مؤتمر المسؤولية المجتمعية وبناء الانساء رؤية مستقبلية*. مصر: شرم الشيخ

وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. (٢٠١٦).

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Asrar-ul-Haq, M., Kuchinke, K. P., & Iqbal, A. (2017). The relationship between corporate social responsibility, job satisfaction, and organizational commitment: Case of Pakistani higher education. *Journal of Cleaner Production*, *142*, 2352-2363.

Chen, S. H., Nasongkhla, J., & Donaldson, J. A. (2015). University Social Responsibility (USR): Identifying an Ethical Foundation within Higher Education Institutions. *Turkish Online Journal of Educational Technology-TOJET*, *14*(4), 165-172.

K .Jossey-Bass .Jossey Chambers, T (2008). The special role of higher education in society: As a public good for the public good. In, A .Kezar ،T. Chambers, J. Burckhardt & ،Associates (Eds), HigherCollege :the undergraduate experience in America. New York Boyer.

Mehran, N., Azadeh, S., Yashar, S. & Mahammadreza D..(2011) Corporate social responsibility & universities: A study of top 10 world universities' websites. African Journal of Business Management, 5 (2), 440-447.

Nejati, M., Shafaei, A., Salamzadeh, Y., & Daraei, M. (2018). Corporate social responsibility and universities: A study of top 10 world universities' websites. *African Journal of Business Management*, *5*(2), 440-447.

Renfu, L., Yaojiang, S., Linxiu, Z., Chengfang, L., Hongbin, L،. Rozelle, S. & Sharbono, B. (2011). Community service، educational performance and social responsibility in northwest china. Journal of Moral Education, 2(40), 181-202.